١٢٦

رأسه حتى كاد يمس قادمته تواضعا لله
تعالى ومنه تواضعه صلى الله عليه وسلم قوله
لا تفضلوني على يونس بن متى ولا تفضلوا
بين الانبياء ولا تخيروني على موسى ونحن
احق بالشك من ابراهيم ولو لبثت ما لبث
يوسف في السجن لاجبت الداعي وقال
للذي قال له يا خير البرية ذاك ابراهيم و
سيأتي الكلام على هذه الاحاديث بعد هذا ان
شاء الله وعن عائشة والحسن وابي سعيد
وغيرهم في صفته وبعضهم يزيد على بعض كان
في بيته في مهنة اهله يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويرقع ثوبه ويخصف نعله ويخدم نفسه
ويقم البيت ويعقل البعير ويقلف
ناضحه ويأكل مع الخادم ويعجن معها ويحمل
بضاعته من السوق وعن انس قال
ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت حتى يقضي حاجتها ودخل عليه
رجل فاصابته من هيبته رعدة فقال له

فار نسخة ذكك نسخة

تعالى نسخة

الخدري نسخة

ويرقع نسخة

١٢٧

فقال له هون عليك فاني لست بملك انما
انا ابن امراة من قريش تأكل القديد وعن
ابي هريرة قال دخلت السوق مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاشترى سراويل وقال
للوزان زن وارجح وذكر القصة قال
فولى الوزان يزن فوثب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقتلها
فجذب بيده وقال هذا تفعله الاعاجم بملوكها
ولست بملك انما انا رجل منكم ثم اخذ السراويل
فذهبت لاحمله فقال صاحب الشيء احق
بشيئه ان يحمله فصل واما عدله صلى الله
عليه وسلم وامانته وعفته وصدق لهجته
فكان صلى الله عليه وسلم اامن الناس واعدل
الناس واعف الناس واصدق الناس لهجة
منذ كان اعترف له بذلك محادوه وعداته
وكان يسمى قبل نبوته الامين فقال
ابن اسحق كان يسمى الامين بما جمع الله فيه
من الاخلاق الصالحة وقال غيره مطاع ثم امين
اكثر المفسرين على انه محمد صلى الله عليه وسلم
ولما اختلفت قريش وتحاربت عند

ثم نسخة

تحريف
وتحاربت
رواية

وهو اللحم المطبوخ المجفف بفعل بمعنى مفعول
تنبيها على انه ما كول
المسلمين على فارس